

في غابة غناء

1

في غابة غناء في جدول ينساب في بلبل يُغرّد أرى جمالك
في روعة الغروب والشمس في السحاب
في الماء يبدو طيفها كالذهب المُذاب
في زهرة الربيع تختال في الهضاب وفي عبير سحرها أرى جمالك

2

في صخب الأمواج وثورة الأنواء وفي الرعود تقصف أرى جلالك
في ظلمة الجبال والبدر في السماء
وصوت ناي في السكون يخترق الفضاء
في رهبة النجوم ترتاد في العلاء في الخلد في فردوسك أرى جمالك

3

في لهفة الأشواق للأم في الميلاد لرؤية ابنها الجديد أرى حنانك
في قلبها يفيض بغمرة الوداد في بسملة طفلٍ وديعٍ يمرح في الوهاد
في نفيك الشكوك وحيرة الفؤاد في لمسة شفائك أرى حنانك

4

في غابر الأيام في منتهى الأزمان في مولدٍ بمذودٍ رأيتُ حبك
نظرت من علاك بأدمع الحنان نزلت كي ترفعي تمنحني الأمان
في صلبك الفريد وحملك الهوان في ردك حرّيتي رأيتُ حبك

كلمات: سهيل مدانات الحان: كمال اسكندر